

Distr.: General
15 October 2002
Arabic
Original: French



رسالة مؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان المشترك الصادر عقب الزيارة التي قام بها إلى بوجومبورا (بوروندي) السيد ليونار شي أوكيتوندو، وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.

وترجوكم حكومتي التفضل بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بصفتها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) إيليكا آتوكي

السفير

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية الكونغو الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

بيان مشترك صادر عقب زيارة السيد ليونار شي أوكيتوندو، وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية الكونغو الديمقراطية

- ١ - بدعوة من السيد تيرانس سينونغوروزا، وزير الخارجية والتعاون في جمهورية بوروندي، قام السيد ليونار شي أوكيتوندو، وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، بزيارة عمل إلى بوجومبورا يومي ١٢ و ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.
- ٢ - وتأتي هذه الزيارة في إطار الإرادة التي أعلنت عنها السلطات العليا في جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي، من أجل دعم المكاسب التي تحققت في عمليتي السلام اللتين بدأتا في البلدين على التوالي نظرا لارتباط كلتا العمليتين.
- ٣ - وخلال هذه الزيارة، استقبل رئيس بوروندي، السيد بيير بويويا، ونائب الرئيس، السيد دوميتيان ندايزيبي، على التوالي، السيد وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- ٤ - وخلال هذين الاجتماعين، انصبت المحادثات أساسا على الحالة السائدة في البلدين، والمسائل التي تشكل مصدر قلق في كلا البلدين من حيث الأمن، وعلى السبل والوسائل الكفيلة بالالتزام بتطبيع العلاقات بين البلدين.
- ٥ - ففيما يتعلق بالحالة السائدة في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي، أعرب الوفدان عن ارتياحهما للتقدم الذي أحرز فعلا في إطار تنفيذ اتفاق أروشا من أجل السلام والمصالحة في جمهورية بوروندي وضمن عملية السلام الجارية في جمهورية الكونغو الديمقراطية.
- ٦ - ويهدف السير قدما بعمليتي السلام في كلا البلدين، ومراعاة لما يجمع شعبينا من أواصر عريقة على مستوى الثقافة والقراة والصداقة، اتفق الوفدان على ما يلي:
١-٦ العمل على استعادة جو الثقة المتبادلة بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي؛

- ٢-٦ العمل سوية على استعادة العلاقات الجيدة المتميزة بروح الصداقة وحسن الجوار والتعاون التي جمعت دائما بين البلدين، وتطبيع هذه العلاقات والتقيد في هذا الصدد بأحكام ميثاق الأمم المتحدة ذات الصلة وبالقانون المنشئ للاتحاد الأفريقي؛
- ٣-٦ التأكيد من جديد على إرادتهما الكف عن اللجوء إلى القوة في حالة نشوب نزاع وعلى استنفاد سبل التسوية السلمية للخلافات والمنازعات القانونية بين الدول لا سيما من خلال التراضي؛
- ٤-٦ إعادة تشغيل آليات التشاور الثنائي وإبرام اتفاق مستقل يحدد الطرائق العملية لتنفيذ الالتزامات المتعهد بها في بوجومبورا في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢؛
- ٥-٦ تحديد ووضع آلية فعالة لحراسة حدودهما المشتركة ومراقبتها، بما في ذلك بحيرة تانغانيكافا؛
- ٦-٦ الكف عن تقديم الدعم والتسهيلات إلى الحركات المتمردة.
- ٧ - ولهذا الغرض، تلتزم حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية بما يلي:
- ١-٧ مواصلة مساعيها من أجل إشراك الجماعات المتمردة البوروندية في عملية المفاوضات لوقف إطلاق النار بدون شروط وفي إطار اتفاق أروشا وفقا للقرارات التي اتخذت مؤخرا في مؤتمر القمة الثامن عشر لرؤساء الدول الأعضاء في المبادرة الإقليمية بشأن بوروندي الذي عقد في دار السلام، جمهورية تنزانيا المتحدة، يومي ٦ و ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ (انظر S/2000/1124).
- ٢-٧ اتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لكي لا يشكل بلدها قاعدة خلفية لأي جماعة تنطلق منها هجمات مباشرة أو غير مباشرة ضد بوروندي.
- ٨ - وتلتزم حكومة بوروندي بإلغاء سحب قواتها في أسرع وقت ممكن.
- ٩ - وتلتزم حكومة بوروندي بمنع المنتجات التي يعود أصلها إلى نهب الموارد الطبيعية لجمهورية الكونغو الديمقراطية من عبور أراضي بوروندي ومن تسويقها فيها.
- ١٠ - اتفق الوفدان على الإسراع في أقرب وقت بإبرام اتفاق لتطبيع العلاقات والتعاون في المجال الأمني بين جمهورية الكونغو الديمقراطية وبوروندي. وسيوقع وزير الخارجية على هذا الاتفاق بالأحرف الأولى ثم سيُعرض على رئيسي الدولتين للتوقيع عليه في موعد وبلد يحددان لاحقا.

- ١١ - وبهدف ضمان تنفيذ الاتفاق الذي سيبرم بين الدولتين، اتفق الوفدان على اللجوء إلى إشراف طرف ثالث يحدده رئيسا الدولتين لاحقا.
- ١٢ - ومن أجل الحفاظ على جو الثقة المتبادلة بين الدولتين، اتفق الوفدان على الإسراع في أقرب وقت بإنشاء آليات لتبادل المعلومات.
- ١٣ - وفي ختام زيارة العمل التي قام بها إلى بوروندي، أعرب السيد ليونار شي أوكيتوندو، وزير الخارجية والتعاون الدولي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، عن شكره للرائد بيير بويويا، رئيس بوروندي وإلى حكومته، على ما حظي به هو وأعضاء وفده من حفاوة الاستقبال الأخوي خلال مقامهم ببوجومبورا.

حرر في بوجومبورا، في ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢

(توقيع) تيرانس سينونغوروزا وزير الخارجية والتعاون	(توقيع) ليونار شي أوكيتوندو وزير الخارجية والتعاون الدولي
عن حكومة بوروندي	عن حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية